[64] وانتقاله الى الشرف الذي لا يبلغ وضعي إليه، فينبغي ان يكون هذه الزيارة بعد العصر من اليوم المذكور، فان قتله صلوات ا عليه وآله كان بعد الظهر بحكم المنقول المشهور. وقد كنا ذكرنا في كتاب مصباحا لزائر زيارتين له صلوات ا عليه في يوم عاشوراء، وروينا فيها فضلا جليلا وثوابا جزيلا، وسنذكر هنا زيارتين، فيهما زيادات وفي احداهما فضل عظيم في الروايات، ونقدم امامها حديثين في فضل زيارته في يوم عاشوراء. روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن داود القمي من كتابه كتاب الزيارات والفضائل باسناده الى محمد بن أبي عمير، عن زيد الشحام، عن ابي عبد ا عليه السلام، قال: من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار ا عز وجل في عرشه (1). وباسنادنا ايضا الى محمد بن داود باسناده الى حريز عن أبي عبد ا عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء وجبت له الجنة (2). ومن ذلك ما رواه عبد ا بن حماد الانصاري في اصله في فضل زيارة السحين صلوات ا عليه وآله، ولم يذكر عاشوراء، فقال ما لفظه: عن الحسين بن أبي حمزة قال: خرجت في آخر زمن بنى امية وأنا أريد قبر الحسين عليه السلام، فانتهيت الى الغاضرية، حتى إذا نام الناس اغتسلت، ثم اقبلت اريد القبر، حتى إذا كنت على باب الحائر خرج الي رجل جميل الوجه طيب الريح شديد بياض الثياب، فقال: انصرف فانك لا تصل، فانصرفت الى شاطئ الفرات، فآنست به حتى إذا كان نصف الليل اغتسلت، ثم اقبلت اريد القبر. فلما انتهيت الى باب الحائر خرج الى الرجل بعينه فقال: يا هذا انصرف فانك _____ 1 - عنه البحار 101: 105، رواه في التهذيب 6: 51، كامل الزيارات: 174، مصباح المتهجد 2: 771، المزار للمفيد: 59، المزار الكبير: 143، مسار الشيعة: 25. أخرجه عن بعض المصادر: الوسائل 10: 371، مستدرك الوسائل 2: 211. 2 - عنه البحار 101: 105، رواه في كامل الزيارات: 173، التهذيب 6 / 51، مصباح المتهجد 2: 772، عنه مستدرك الوسائل 2: 211، الوسائل 10: 372، اخرجه في مصباح الكفعمي: 482. _____